

- أ أموت لأحيا ؟ أو لم يشبعنى زمنى موتا ؟
- كل ما يهوى الوجود ، سوف يهوى فى العدم • عش يا ولدى ••
- كيف أعيش ؟
- فى اللحظة • فى أيام شبابى جربت اليأس • أوشك أن يوربنى
حتف النفس • لم أتردد • أمسكت القلم لأخلص من قبضته •••
- ما أكثر ما سود قللى • بحر مدادى لم يغسل ألى ، ما قربنى
شبرا من نفسى ••
- أكتب ما يمليه عليه الحس •• وكن نفسك يا ولدى ••
- أفل هذا جهدى ••
- الفعل • الفعل • ها أنت نطقت بنفسك • فى البدء الأول كان
الفعل • هذا ما كنت أقول وأعمل • والخالد يعمل فى كل مكان ، ينشط
فى كل زمان • لا يتخلى عن مغزله أبدا • فلماذا لا تفعل مثله ؟ الخالق
فعال - كن مثله - والخالق يبدع ، فلماذا لا تبدع مثله ؟ خلق الانسان
ليخلق ، ولهذا استخلفه الله على الأرض لينطق يبدع يخلق ••
- سأحاول •• لكن ••
- لا تترك لحظة ! عش فى اللحظة فالانسان فقير لا يملك
الا اللحظة ، فليحرق هذا الحقل بنفسه ، وليزرعه ويجرب حظه ، هذا
ما يفرضه الوعى وتفرضه اللحظة ••
- لكن اللحظة نعبر • تفنى كالقطرة فى بحر الزمن وتهدر •
- املاها بالعمل المتمر نغدو القطرة لؤلؤة •• والحبة جوهرة ،
والأبد سيطبع خاتمه فوق الزمن المدبر • أتقول بأن اللحظة تهرب منك ،
سوف نعود شقيقتها تتوسل لك : املا كاسى ، لا تتردد ، جدد خمري
تتجدد ، فالنشوة منك اليك ••
- النشوة • والخمرة والكأس •••
- بهذا تعرف سر النفس !
- ما أطيبك وأحكمك •• فهات الكأس !
- أقبل السيد الكبير على وأخذ يفك الجبال المربوطة حول القدمين
والساقين • أحسست أنفاسه الدافئة نرف على وجهى كأجنحة النسيم •